

اعمال إن مخففة هل تهمل أم يبقى عملها ؟

الرأي الأول : الهمال / للبصريين

يرون أن الهمال هو القياس
إذا خفت زال اختصاصها بالاسماء
أما إعمالها استصحابا لحكم الاصل
الأدلة :
١- السماع : قراءة نافع وابن كثير وأبي بكر عن عاصم
(وإن كلا لما ليوفيهم ربك أعمالهم)
٢- القياس : تخفيف واعمال كأن وإن

الرأي الثاني : منع التخفيف / للكوفيين

ما عدها البصريون إن مخففة هي إن النافية
وهي حرف ثنائي الوضع / حرف أصالة وليس مخفف من شيء
الأدلة : ١- القياس : إن عملت لشبهها بالفعل باختصاصها بالاسماء
٢- توجيه الآية (إن) بمعنى ما ، وكلا منصوبة بليوفيهم

الرأي الأقوى هو رأي البصريين لاعتماده على السماع ، فقراءة من قرأ بتخفيف إن ونصب كلا حجة على الكوفيين .

أورد سيبويه على إعمال أن مخففة قول العرب (إن عمرا منطلق)

هناك مأخذ على توجيه الكوفيين للآية وهو أن لام القسم لا يعمل ما بعدها فيما قبلها فكيف تكون كلا منصوبة بليوفيهم !